

ويمكن القاريء المستطلع أن يقرأ كتاب المستر جيسل عن « طفل الذئب  
Wolf Child and Human Child; by A. Gesell. وطفل الإنسان»  
فأن المؤلف كان يعيش في الهند في ١٩٢٠ ، فسمع عن صبي  
بشري ، يعدو عند الغسق مع ذئبة ويسلك سلوكها . وكان بالطبع  
لا يصدق هذه الأشاعة . ولكنه بعد تكرارها ، عمد الى بندقيته ، وتعقب  
الذئبة الى الجحر . فقتل الذئبة ، وقبض على صبيتين كانتا في جحرها .  
وكان هذا في ١٧ أكتوبر من ١٩٢٠ . وكتابه هو قصة هاتين الصبيتين  
ولنترك الصغرى منهما ، لأنها ماتت بعد سنوات . أما الكبرى ،  
فيرجع المؤلف أنها ولدت في ١٩١٢ . ولا يعرف متى خطفت . وكان  
المؤلف وزوجته يديران ملجأ ، فوضعت الصبية فيه . وكان عمرها وقتئذ  
ثمانى سنوات . فكانت في النهار تنام أو تقعد ووجهها الى الحائط .  
فإذا جاء الليل نشطت ، وصارت تجري على أربع : يديها وركبتيها .  
وكانت تشرب الماء لعقاً بلسانها من الأتاء الذي تنحني فوقه ، وتلعق  
منه كالكلب أو الذئب . ولم تكن تخشى الظلام . فإذا كانت ساعة معينة  
في الليل لا تتغير ، عوت عواء الذئاب . وإذا أقترب منها أحد ،  
كشرت عن أنيابها . وكانت تفتش على الرمم وتأكلها . وكانت تحب  
جراء الكلاب وأطفال الماعز والقطط والفراخ ، وتلعب معها جميعها .  
ولكنها كانت تنفر من الأطفال البشريين  
قلنا إنه قبض عليها في ١٧ أكتوبر من ١٩٢٠ . ونقول إنها بقيت